

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

به. قال: «قل: ربّي ا، ثم استقم». قلت: يا رسول ا، ما أخوف ما تخاف عليّ؟ فأخذ بلسان نفسه، ثمّ قال: «هذا» [138]. 1975 - أبو محجن مرفوعاً قال: «أخاف على أمّتي من بعدي ثلاثاً: حيف الأئمة، وإيماناً بالنجوم، وتكذيباً بالقدر» [139]. 1976 - عمرو بن عوف : أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بعث أبا عبيدة بن الجرّاح إلى البحرين يأتي جزيتها، وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) هو صالح أهل البحرين، وأمّّر عليهم العلاء بن الحضرميّ، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه، فوافقت صلاة الصبح مع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فلمّا انصرف تعرّضوا له، فتبسّم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) حين رآهم وقال: «أظنّكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة، وأنّّه جاء بشيء». قالوا: أجل يا رسول ا، قال: «فأبشروا وأمّّلوا ما يسرّكم، فوا ا ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتلهيكم كما ألهتهم» [140]. 1977 - جابر بن عبد ا رضي ا عنهما قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «إنّ أخوف ما أخاف على أمّتي عمل قوم لوط» [141]. 1978 - محمود بن لبيد : أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: «إنّ أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر»، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول ا؟ قال: «الرياء، يقول ا عزّ وجلّ - إذا جزى الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاءً» [142].